

أثر تصميم فن التجهيز في الفراغ على تعزيز الديناميكية الاجتماعية

The impact of Installation Art Design for reinforcing social dynamics

ا.م.د/ دينا وجيه فاضل إسكندر

الأستاذ المساعد بقسم الديكور – تخصص العمارة الداخلية – كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

Assist.Prof. Dr. Dina Wagih Fadel Eskander

Assistant Professor -Décor Department – Interior Architecture – Faculty of Fine Arts –
Alexandria UniversityDinawagih.fadel@alexu.edu.eg

ملخص البحث :

إن مشكلة البحث تكمن في ندرة الدراسات التي تتناول فن التجهيز في الفراغ في مجال التصميم الداخلي و بالتالي قصور في تطوير العملية التصميمية المبنية على أساس التفكير العلمي , كذلك ضعف الإهتمام بتوظيف الإبداع في إثارة الحواس والعواطف في فراغات ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع المستخدم وتجذب إلهامه . حيث يهدف البحث إلى مناقشة وتحليل دور تصميم فن التجهيز في الفراغ في تعزيز الديناميكيات الاجتماعية , من خلال وضع قطع فنية وتركيبات وتدخلات حسية مثيرة للتفكير ومحفزة للحواس مثل البصر والسمع واللمس بشكل إستراتيجي داخل الحيز الداخلي في المساحات المشتركة، يتم تشجيع الأفراد على التفاعل مع العمل الفني ومع بعضهم البعض , يتضمن فن التجهيز في الفراغ استخدام مجموعة متنوعة من المواد والتقنيات لإنشاء عمل ثلاثي الأبعاد يتفاعل مع المساحة التي يشغلها. تأتي أهمية البحث في إنشاء تركيبات لا تعزز المظهر الجمالي للحيز الداخلي فحسب، بل تعمل أيضًا كمنصة للتفكير والحوار وإثراء التجربة الإنسانية وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع بين الأفراد . من خلال تعزيز الإستجابات العاطفية والمحادثات بين الأفراد وخلق فرصًا للتعاون والشعور بالإرتباط والوحدة بين أفراد المجتمع. تمكن البحث من محاولة طرح أفكار تصميمية لإنشاء تجارب غامرة وجذابة تشرك المشاهدين وتشجع التفاعل، وتعزز الشعور بالمجتمع والتواصل داخل الفضاء و تساهم في دعم الصحة النفسية والإثراء الثقافي والتماسك الاجتماعي للمجتمع ككل .

الكلمات المفتاحية:

التصميم الداخلي – فن التجهيز في الفراغ – الصحة النفسية – الحواس – المجتمع – إستجابة عاطفية

Abstract:

The research problem lies in the scarcity of studies addressing the installation art in interior design, leading to a deficiency in developing the design process based on scientific thinking. Additionally, there is a lack of emphasis on employing creativity to stimulate the senses and emotions in three-dimensional spaces that interact with the user and attract their inspiration. The research aims to discuss and analyze the role of installation art design in enhancing social dynamics by introducing thought-provoking artistic pieces, installations, and sensory interventions strategically engaging the senses of sight, hearing, and touch within shared internal spaces. Encouraging individuals to interact with the artwork and with each other, installation art involves using a variety of materials and techniques to create a three-dimensional work that interacts with the space it occupies. The significance of the research lies in creating

installations that not only enhance the aesthetic appearance of the internal space but also serve as a platform for thought, dialogue, enriching the human experience, and fostering a sense of belonging to the community among individuals. By enhancing emotional responses and conversations among individuals, creating opportunities for collaboration, fostering a sense of connection and unity within the community, the research attempts to propose design ideas to create immersive and engaging experiences that involve viewers, encourage interaction, enhance community spirit, communication within the space, contribute to supporting mental health, cultural enrichment, and social cohesion of the society as a whole.

Key words:

Interior Design – Installation Art - Mental health - The senses - Community - Emotional response

مقدمة :

لقد تم استخدام فن التجهيز في الفراغ منذ فترة طويلة كأداة لتعزيز المظهر الجمالي للمساحات الداخلية. ومع ذلك، فإن إمكاناتها تتجاوز مجرد الديكور. ومن خلال التصميم الدقيق لفن التجهيز في الفراغ الذي يعزز الديناميكيات الاجتماعية، يمكن للمصممين إنشاء بيئات تعزز الرفاهية العقلية وتعزز الروابط الأقوى بين الأفراد. توفر كل من التدخلات الداخلية وفن التركيب وسيلة للفنانين للتعامل مع المساحات الداخلية بطريقة ديناميكية ومبتكرة. ومن خلال الابتعاد عن الأشكال الفنية التقليدية، تدفع هذه التدخلات الحدود وتتحدى المشاهدين لإعادة النظر في علاقتهم بالمساحات التي يسكنونها. يتمتع فن التجهيز في الفراغ بالقدرة على إثارة المشاعر وإثارة المحادثات وتحدي التصورات. عند وضعها في مكان مشترك، مثل الردهة أو الصالة أو المنطقة المشتركة، يمكن أن تكون هذه التركيبات الفنية بمثابة نقاط محورية تجمع الناس معًا. سواء من خلال الصور المثيرة للتفكير، أو العناصر التفاعلية، أو التجارب الغامرة، يتمتع فن التجهيز في الفراغ بالقدرة على جذب المشاهدين وإلهامهم، مما يعزز الشعور بالتواصل والمجتمع. لا يشترط فن التجهيز في الفراغ التعليم الأكاديمي كما تقوم نسب الاعمال فيه على الرؤية الجزئية للعمل و يقتصر على الفراغ الذي يحتوى العمل بعكس مل يتم في التصميم الداخلى علاوة على ذلك، يمكن أن يعكس تصميم فن التركيب في المساحات الداخلية أيضًا الاتجاهات والقيم المجتمعية ويستجيب لها. من خلال دمج المواضيع التي لها صدى مع القضايا الاجتماعية الحالية، أو الحركات الثقافية، أو التجارب الجماعية، يمكن للمصممين إنشاء تركيبات لا تعزز المظهر الجمالي للمساحة فحسب، بل تعمل أيضًا كمنصة للتفكير والحوار. بشكل عام، فإن تصميم فن التجهيز في الفراغ لديه القدرة على تعزيز الديناميكيات الاجتماعية من خلال خلق بيئات تشجع التفاعل والمشاركة والتأمل. ومن خلال تسخير قوة الفن والتصميم، يستطيع المصممون تشكيل مساحات لا تُبهج الحواس فحسب، بل تحفز العقل أيضًا وتثري التجربة الإنسانية.

مشكلة البحث :

- ندرة الدراسات التي تتناول فن التجهيز في الفراغ في مجال التصميم الداخلي و بالتالي صعوبة التحرر من القيود الهندسية التي تحد مصمم العمارة الداخلية كمتخصص و النظر الى الفراغ بروية فنان لديه مشاعر .
- ضعف الإهتمام بتوظيف الإبداع في إثارة الحواس والعواطف في فراغات ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع المستخدم وتجذب إلهامه .

أهمية البحث :

- إنشاء هياكل لا تعزز فقط المظهر الجمالي للمساحة الداخلية ولكن تعمل أيضاً كمنصة للفكر والحوار، مثرية تجربة الإنسان وتعزز الانتماء ضمن المجتمع بين الأفراد.
- تعزيز الاستجابات العاطفية والحوار بين الأفراد، وخلق فرص للتعاون، وتعزيز الشعور بالتواصل والوحدة بين أفراد المجتمع.

أهداف البحث :

- مناقشة وتحليل دور فن التثبيت في الفراغ في تعزيز الديناميكيات الاجتماعية من خلال دمج قطع فنية تحفز التفكير والحواس داخل المساحات الداخلية المشتركة، بطريقة تستهدف حواس البصر والسمع واللمس بشكل استراتيجي.
- تشجيع الأفراد على التفاعل مع الأعمال الفنية وبعضهم البعض.
- يتضمن فن التثبيت في الفراغ استخدام مجموعة متنوعة من المواد والتقنيات لإنشاء عمل ثلاثي الأبعاد يتفاعل مع المساحة التي يشغلها.

منهجية البحث :

يتبع البحث :

المنهج الوصفي – المنهج التحليلي

1- الاطار النظري - أولاً: فن التجهيز في الفراغ – القضية والمضمون:

التجهيز في الفراغ أو Installation Art هو مصطلح يشمل الإتجاهات والتيارات الفنية التي ظهرت في الغرب منذ ستينيات القرن الماضي فصاعداً، من نهاية القرن العشرين إلى بداية القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك الفن المفاهيمي، والفن الفقير أو المتقشف، وفن الأداء، والفن البيئي، والأعمال التركيبية والتجهيزية، وفن الجسد كما يشير المصطلح أيضاً إلى الإتجاهات الفنية المعاصرة في الفنون التشكيلية، مثل فن الفيديو والوسائط، ويشار إليه أحياناً بفن ما بعد الحداثة. وفن المعالجة في الفراغ هو نظام يدمج بين الإطار المادي الذي يقوم عليه العمل مادياً والجانب المعنوي من خلال مفاهيم فلسفية ومعرفية، حيث يبنى الفراغ على فكرة أن العمل يتلاعب بفراغ ثلاثي الأبعاد ويعتمد على وجود علاقة أساسية بين الفنان والعمل والجمهور وهو أحد الأسس التي يقوم عليها العمل ويؤثر في سياق العمل حتى. (6)

التجهيز في الفراغ هو مصطلح يُصِف أيضاً ببساطة بأنه "بيئات" لأن الفن يحتل ويحول البيئة التي يُثبَّت فيها. التجهيز في الفراغ هو مساحة يمكن رؤيتها من بعيد أو تفاعل معها عن كثب في بعض الأحيان. إنه مصمم للتفاعل معه، سواء عن طريق المشي خلاله، أو التجول حوله، أو الجلوس بداخله. ليس تمثالاً، لأنه مساحة موحدة، بدلاً من كائن بسيط.

التجهيز في الفراغ له العديد من الصفات. تكاد التثبيتات تكون دائماً ثلاثية الأبعاد، تحتل جزءاً من الغرفة أو المعرض الذي تم تثبيته فيه. الصفات الأخرى تشمل: (6)

- وسائط متعددة: تتألف التثبيتات في كثير من الأحيان من أشياء موجودة مسبقاً، وأجهزة كهربائية، ودهانات، وروائح، وأصوات.

- الموقع: تم تصميم هذه القطع الفنية لتناسب مساحة معينة ولا يمكن نقلها دون تغيير للبيئة.

- تجربة مقتنعة: التثبيتات هي تجربة مقتنعة تختلف من مشاهدة لأخرى. ما تجربه في تثبيت ليس كما تجربه شخص آخر في تثبيت آخر.

فكما ان المصمم الداخلى مُطالب دائما أن يسابق التطور التكنولوجى والصناعى , وجب عليه الرجوع الى المشاعر والوجدان فدراسة فن التجهيز فى الفراغ يمكنها ان تخلق فرصاً جديدة للتفكير فى الجانب العاطفى و تتيح للمصمم الداخلى بناء منظومة متكاملة تجمع اابين التخصصين (العلمى والعاطفى) ليتم ترجمتها فراغياً حسب رؤيته الفريدة . (6) إن فن التجهيز فى الفراغ هو واحد من أقوى وأكثر أشكال الفن إغراقاً. على عكس الوسائط التقليدية مثل الرسم والنحت، يتم تصميم فن التجهيز فى الفراغ لملء المساحة الداخلية بأكملها. ظهر كحركة فنية حقيقية فى الستينيات، وأصبح منذ ذلك الحين واحداً من أكثر أشكال الفن المعاصر شعبية وانتشاراً، حيث يتبنى الفنانون طرقاً أكثر جرأة ولعباً لتحويل تجربة العرض. يصمم العديد من الفنانين فن التجهيز فى الفراغ المصمم خصيصاً ليناسب مساحة معينة، محولين إياها إلى ساحة جديدة تماماً. لقد ملأت الأنشطة الفنية المعاصرة المساحات الفنية بأكملها بالأسقف المعدنية، والجدران الزائفة، والمرايا، وحتى الملاهي بأكملها، بينما الضوء وتأثيرات الصوت تعتبر أيضاً ميزة شائعة. تفاعل الجمهور هو جانب حيوي فى فن التجهيز فى الفراغ ؛ حيث تشجع الزوار على الزحف تحت أبراج ضخمة، أو العبور بجوار الفطر العملاق، أو تفعيل أجهزة الاستشعار بحركة جسدهم. ارتفاع التكنولوجيا الرقمية بالتأكيد أثر على هذا الجانب التفاعلي من الفن التشكيلي، مما يوفر للفنانين ثروة هائلة من الإمكانيات الجديدة كما لم يحدث من قبل. إن تصنيف اعمال فن التجهيز فى الفراغ متعددة من حيث الانواع و التقنيات او مكان وجودها سواء داخل المياني او خارجها , منها : الفن التصورى – الواقع الافتراضى – تركيب الفيديو – تركيب الصوت (1) – منشآت الشوراع – التجهيز المادى (فن الارض او الفن البيئى) - المنشآت التفاعلية (وهما النوعان الذى سنتناولهما الباحثة بالدراسة والتحليل)

ان الفكرة فى فن التجهيز فى الفراغ مصدرها :

- القضية والمضمون (اجتماعية -سياسية – تاريخية – صحية - بيئية) نابعة من جانب شخصى قوى ومن بيئة الفنان، هى نابعة من مشكلة واجهت الفنان حالياً او فى حياته السابقة (جانب شخصى) .
- المبالغة فى طريقة تفعيلها.
- غالباً تتحدى المؤلف والطبيعة. (6)

نموذج 1: كرة الشاطئ العملاقة - كيرت بيرشكي Kurt Perschke (7) :

الكرة الحمراء هى نموذج لفن التجهيز فى الفراغ عبارة عن كرة هوائية ذات خمسة عشر قدماً . يمتد عبر العالم من تصميم الفنان كيرت بيرشكي Kurt Perschke المقيم فى نيويورك. تم تنفيذ أول تثبيت وتجهيز للكرة الحمراء فى سانت لويس عام 2001 كجزء من مبادرة فنون النقل. وبفضل الأموال التي حصل عليها من هذا التكليف، أحضر بيرشكي الكرة إلى برشلونة. لم تتأخر سيدني عن الاستجابة، وبسرعة وجدت الكرة الحمراء طريقها، متضخمة ومتدرجة فى قلوب المدن من

شيكاجو وتورونتو إلى تايبيه وأبوظبي. حيث تنتقل يوميًا من موقع إلى آخر (تم تنفيذه في 32 مدينة حول العالم). يفتح المشروع بطريقة فكهية تصورنا للفضاء الحضري وينعش علاقتنا بالبيئة المحيطة بنا يوميًا بطابع مرح. شكل 1 - "القوة الحقيقية للمشروع هي ما يمكن أن يخلقه لأولئك الذين يعيشون تجربته"، "إنه يفتح بابًا لتخيل ماذا لو؟" (7)



شكل (1) كرة الشاطئ العملاقة - كيرت بيرشكي Kurt Perschke

<http://thirdward.squarespace.com/blog/2012/5/9/around-the-world-with-artist-kurt-perschkes-redball-project.html>

نموذج 2: الحياة قلب قوس قزح - يايوي كوساما Yayoi Kusama: (8)

الانغماس في عالم النقاط واليقطين والألوان الجريئة (الحياة هي قلب قوس قزح Life is the Heart of a Rainbow) , للفنانة اليابانية المعاصرة يايوي كوساما Yayoi Kusama داخل متحف ماكان Museum MACAN في سنغافورة (تُعرف باعتبارها واحدة من رواد فن البوب pop art حيث تدمج أعمالها بين السريالية والحدائث والتأثيرات النفسية - غالبًا ما يُرجع إلى أعمالها إلى سلسلة من الهلوسات). (تعبّر كوساما عن فنّها قائلة إنه "وسيلتي لإصلاح الضرر الذي أحدثته طفولتي"، وترى أن فنّها هو "المرض والعلاج"، وتقول عنه إنه فن "سايكوسوماتي" (اضطرابات جسدية ناشئة عن اضطرابات عقلية أو عاطفية).

تم افتتاح المعرض في متحف ماكان (الفن الحديث والمعاصر في نوسانتارا) Museum MACAN ، حيث يعرض المعرض أكثر من 130 عملاً للفنانة اليابانية، مما يجعله عرضًا شاملاً لسبعة عقود من حياتها الفنية. العرض يستكشف النماذج المتكررة الموجودة في أعمال كوساما: النقاط والشباك والقرع التي تتضمنها سلاسل قصص مقنعة، تتنوع بين الهوس والالتهاب والاختفاء. يأخذ الزوار في جولة عبر أعمال كوساما الشهيرة، في أشكال اللوحات والمنحوتات الناعمة وغرف التثبيت Installation Art ، وغيرها. (8)

على سبيل المثال: غرفة النقاط السوداء على الأصفر من أرواح القرع التي هبطت إلى السماء The Spirits of the Pumpkins Descended Into the Heavens (شكل 2) ، والغرفة السادسة المضيفة. بينما تعتبر غرف اللانهاية هي محور الانتباه، يجب أيضًا الانتظار بفارغ الصبر لمشاهدة "حبي الأبدي". إنه مشروع مستمر لكوساما يتألف من 500 لوحة عملاقة (ومستمرة في الزيادة)، حيث يتم عرض 24 منها في متحف ماكان. يبرز المعرض التجربة الجسدية للزوار حيث يدعو للمشاركة والتفاعل في الغرفة المُمحاة، حيث يمكن للزوار وضع ملصقات ملونة بشكل جذاب، توفرها المتحف، في أي مكان في مساحة بيضاء بالكامل. The Obliteration Room (شكل 3)



في سنغافورة Museum MACAN متحف ماكان - Yayoi Kusama شكل (2) الحياة قلب قوس قزح - يايوي كوساما
[/https://manual.co.id/article/yayoi-kusama-museum-macan-jakarta](https://manual.co.id/article/yayoi-kusama-museum-macan-jakarta)



في سنغافورة Museum MACAN متحف ماكان - Yayoi Kusama شكل (3) الحياة قلب قوس قزح - يايوي كوساما
[/https://manual.co.id/article/yayoi-kusama-museum-macan-jakarta](https://manual.co.id/article/yayoi-kusama-museum-macan-jakarta)

نموذج 3: معارض التفاعل - كارستن هولر CARSTEN HÖLLER: (9)

تتعلق اهتمامات كارستن هولر CARSTEN HÖLLER الأساسية بطبيعة إدراك الإنسان واستكشاف الذات و الجماليات العلاقية. لقد قام بالعديد من المشاريع التي تدعو المشاهدين للمشاركة والتفاعل مع استفسارات حول سلوك الإنسان والإدراك والمنطق. (9)

الاعمال هي بمثابة إستعراضات شاملة فيمكنك التجول وأنت ترتدي خوذة تقلب العالم رأساً على عقب. يمكنك التلاعب بالفطر العملاق أو شعورك بتطويل أنفك، مثل بينوكيو. يمكنك أن تتدلى من آلة طائرة، تصبح خفيف الوزن وحرًا، أو تأخذ قبضة من الحبوب التي قد تجعلك تطير أيضًا. يحتوي "مختبر الشك" الذي يتجلى في الأشياء المتنوعة مثل الألعاب الدوارة والزلاقات الانزلاقية والنظارات المقلوبة، على غالبًا نكهات لعبة أو هلوسية أو فكاهية مظلمة من أجل استفزاز التجربة والتأمل. من خلال طباعته الفوتوغرافية لعجلات الفيريس والألعاب الدوارة والأفعوانيات حيث تم "تشويه" الألوان لإنشاء صور ترفض التسجيل؛ أو أفلام "الوميض" التي تم التقاطها من منظورات متعددة وعرضها تتابعيًا لإنشاء إحساس بالحركة؛ أو محصول من الفطر السحري معلق بالمقلوب من السقف، يهدف هولر إلى إثارة الإرباك وبذلك، تحفيز لحظات ما قبل الاستشعار من الإحساس النقي. تركز هذه النماذج بشكل خاص على طبيعة العلاقات البشرية. شكل 4



CARSTEN HÖLLER شكل (4) معارض التفاعل - كارستن هولر
<https://www.itliquid.com/installations-carsten-holler.html>

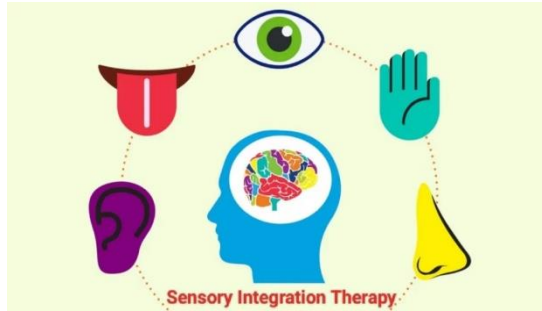
ثانيا : فن التجهيز في الفراغ و الإدراك الحسي :

1- التدخلات الحسية: (10)

يشعر الجميع بالإجهاد. يمكن للأطفال والكبار على حد سواء أن يواجهوا صعوبة في تنظيم عواطفهم عندما يجدون أنفسهم في بيئة مرهقة. يُطلق على هذا الوضع اسم "عدم تنظيم المشاعر" أو "الاضطراب" dysregulation، والذي يحدث عندما يتم تنشيط رد الجسم على التهديد.

التدخلات الحسية عندما تشعر بالضغط النفسي أو بالإرهاق، يدخل جسمك في وضعية استجابة للتهديد، حيث تشعر وكأنك غير قادر على السيطرة على عواطفك أو معالجة أفكارك. هنا تأتي التدخلات الحسية للعب دورها. (10)

التدخل الحسي SENSORY INTERVENTION هو شيء يمكنك استخدامه لصرف انتباهك عن مصدر الضغط النفسي. يمكن أن يكون هذا الشيء تحسسًا، سمعيًا، بصريًا، رائحيًا، أو حتى ذو مذاق - تنظيم العواطف بناءً على الحس الذي يشعر الشخص (لمس رؤية صوت رائحة طعم) TOUCH – SIGHT – SOUND – SCENT TASTE. كذلك تشمل الإدراك الحركي، ان الإدراك الحركي يشير إلى وعي الجسم بالمكان الذي يحتله. يمكن تنشيطه باستخدام اليوغا، والتمدد، والبطانيات الثقيلة أو الأشياء الثقيلة.



شكل (5) التدخلات الحسية SENSORY INTERVENTION

<https://samarpanphysioclinic.com/sensory-integration-therapy>

تساعد التدخلات الحسية على إعادتك إلى حالة هدوء يمكنك من تنظيم أفكارك ومشاعرك. يمكن أن يكون مصدر الضغط النفسي، أو المشغلات، أي شيء يجعلك تشعر بالاضطراب، القلق، الارتباك، الانشغال السريع، أو الانفصال عن جسديك. تعتبر الحساسية الزائدة مصدر ضغط نفسي شائع للأشخاص الذين يعانون من مشاكل حسية. إذا كنت حساسًا بشكل زائد، فقد تزجج بشكل خاص أمور مثل الأضواء الساطعة، الضوضاء العالية، أو الحشود. يمكن أن تؤدي الحساسية الزائدة غير المنظمة إلى زيادة القلق والاضطراب. من ناحية أخرى، يمكن أن تؤثر الحساسية

الناقصة أيضًا على الأشخاص. أن تكون حساسية ناقصة يعني أنك بحاجة إلى تحفيز حواسك لتنظيم عواطفك ومعالجة أفكارك. ربما تحتاج إلى وجود صوت ما في الخلفية للتركيز على المهام، أو أن تكون بحاجة دائمًا لتحريك شيء ما. إذا لم تمنح نفسك الحافز الذي تحتاجه، يمكن أن تتراكم المشاكل مع مرور الوقت. وهذا يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التعرف على علامات الخوف، الإحباط، والحزن. شكل 5

فعندما يكون الشخص مُغمورًا عاطفيًا، لا يمكنه التفاعل مع المستويات العليا من دماغه، المسؤولة عن التفكير والتخطيط. لذا، يستهدف النهج الحسي الدماغ الأدنى ويعمل نحو الأعلى. تشغيل الحواس يستهدف المناطق السفلى من الدماغ أولاً. هذا هو السبب في فعالية التدخلات الحسية في تنظيم الضغط العاطفي.

الناس يختبرون الإحساس بطرق مختلفة. يتم التعرف على المداخل الحسية، ومعالجتها، والاستجابة إليها بطرق مختلفة من شخص لآخر. بعض الناس يختبرون الإحساس بشدة كبيرة، بينما قد لا يلاحظ آخرون نفس التحفيز. لهذا السبب، تمتلك الأشخاص تفضيلات حسية مختلفة. بغض النظر عن الحس الذي تفضل تنشيطه، تعتبر التدخلات الحسية وسيلة رائعة لتهنئة الجسم و العقل. عندما تشعر بالإجهاد أو الضغط الزائد، يمكن لهذه الممارسات أن تعيدك إلى حالة من الهدوء. (10)

** ان فن التجهيز في الفراغ يعمل كتدخل حسي يقدم استراتيجيات بسيطة تنشط استجابة تهدئة في جسم المتلقي. تخفف هذه الاستراتيجيات من التوتر والقلق واضطرابات العواطف. ان علاج التكامل الحسي هو نهج علاجي يستخدم لمساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات في معالجة الحواس. كذلك للتعافي فيما بعد الصدمات و الازمات الصحية الجائحة بالمجتمع , يوفر العلاج فرصًا للأفراد للمشاركة في تجارب حسية منظمة وعلاجية في بيئة غنية بالحواس (التجهيز في الفراغ كأداة (كنماذج المشاريع التالية : (الباحثة)



Restorative Ground شكل (6) مشروع الأرضية المُرمة

<https://wip-designcollective.com/Restorative-Ground>

أ- مشروع الأرضية المُرمة Restorative Ground :

في هذا النموذج تم إطلاق مبادرة تعافي فيروس كورونا , عبارة عن تثبيتات تفاعلية فريدة مصممة للمساعدة في إعادة تنشيط مناظر الشوارع في هدسون سكوير، حي صغير في وسط مانهاتن السفلي، للتجمع والشفاء والاسترخاء أثناء خروج سكان نيويورك من أشهر العزل الاجتماعي الذي فرضته جائحة الفيروس.

التصميمات قابلة للتجميع بسهولة و يمكن صيانتها و يمكن إعادة إنتاجها في أحياء أخرى في مدينة نيويورك. ويمكن تنفيذ التصميم القابل للتكرار والقابل للنقل في أماكن أخرى ضمن أحياء أخرى. شكل 6

كذلك تستجيب بإبداع وديناميكية واستجابة للإرشادات الصحية العامة المتغيرة بشأن التباعد الجسدي، مع دعوة سكان نيويورك بأمان للاحتفال بحياة المدينة. يعيد تنشيط الساحة العامة مع دعم نهج مرن في إدارته ورعاية مستخدميه ودعم تعافي المدينة.

القطع مصنوعة من مطاط معاد تدويرها بألوان مشرقة وتضم مواد مألوفة أخرى مثل: العشب الاصطناعي (33) قطعة من الخشب بإطار مقاس ثمانية في ثمانية، حيث تكون كل قطعة منها فريدة تمامًا من ناحية الشكل) لطيفة ومتينة، ومحتمل أن تثير الحنين لدى بعض المستخدمين. (11)

يتم تقسيم المساحة إلى ثلاث بيئات تجريبية مميزة:

- 1- تتميز منطقة الهدوء Calm بشبكة شبكية كبيرة موجودة تحت شجرة توفر الظل في وسط المساحة تخاطب المراهقون - الأفراد - اليوغا في الهواء الطلق.
 - 2- تتميز منطقة التركيز Focused التي تحتوي على طاولات منحنية ومقاعد مستقلة بأنها تناسب الاستخدام الفردي الهادئ والتعاون والتواصل الاجتماعي بين الجيران والغرباء كذلك البرامج الشبابية - كبار السن - الدوائر الاجتماعية الصغيرة.
 - 3- تعتبر منطقة النشاط Active منطقة صديقة للأطفال بشكل واضح تناسب الاستكشاف والنشاط البعيد عن الهدوء، حيث تتميز بـ "قمة صغيرة من الأسطح المائلة والأنسجة المرتفعة." تخاطب ال أطفال - البالغون - العائلات - الترفيه الجماعي.
- (11)

ب- مشروع الحلقة الإجتماعية Social Ring : (12)

هو تدخل حضري مبتكر يشجع على تفاعل المجتمع ومشاركته أكثر خلال الأوقات التي تتطلب التباعد الاجتماعي. من خلال تصميمه لـ 10 طاولات ومقاعد قابلة للتحويل داخل حلقة دائرية، يتم تشجيع المستخدمين على تكوين الأثاث وفق احتياجاتهم، سواء كان ذلك للتباعد الاجتماعي أو التجمع الاجتماعي، من مواعيد رومانسية إلى حفلات موسيقية صغيرة. فهو ينوع نسيج المدينة على طول الممر البحري لتحسين رفاحية ومشاركة المجتمع، ويظهر شكلاً جديداً مرناً للتجمع مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي. شكل 7 (12)



شكل (7) مشروع الحلقة الإجتماعية Social Ring

<https://arta.archi/project/social-ring-%E7%A4%BE%E4%BA%A4%E5%9C%88>

وكما سبق في النموذجين السابقين فإن فن التجهيز في الفراغ هو عمل فني يعتمد بشكل كبير على قدرة الفنان على اكتشاف المواد والأعمال الجاهزة وعلى المحاولات التجريبية لتعايش كل هذه الموجودات والمواد في تصور إبداعي جديد يحقق منظور الفنان، وغالباً ما يكون هذا العمل معداً لغرض آخر، مادي يتم ملء الفراغات من خلال إدراك واكتشاف كل ذلك مدركاً بالحواس ومنفاعلاً مع المحفزات الوجدانية الإنسانية، بحيث تتحقق موجة من المعاني النفسية والعاطفية في المتلقي، تاركة صدى صاعقاً. لذلك ينبغي دراسة عناصر هذا الفن ومكوناته لتسهيل تفسير علاقته بالتصميم الداخلي. يمكن تقسيم

عناصر فن التجهيز في الفراغ الى : (6)

- عناصر بصرية : تشمل الفراغ و وسائل التعبير و الموقع
- عناصر مفاهيمية : تشمل الوقت و المضمون
- عوامل خارجية : تشمل الجمهور و البيئة

يُعتبر الإحساس بالمكان نوعاً ما من إحساس الأشخاص بالمكان الخاص الذي يتشكل من تفاعل الشخص مع المكان. كما أظهرت الأبحاث ذات الصلة أن العوامل الفيزيائية والأنشطة والمفاهيم المتعلقة بهذه الأماكن هي عوامل معقدة تؤثر في تكوين الإحساس بالمكان جنباً إلى جنب مع تفاعل الشخص مع المكان عندما يجتمعان يخلق الإحساس بالمكان (الفراغ او الحيز) . (3)

2- الإدراك الحسي والتحفيز العاطفي في العمارة الداخلية: (3)

يقوم الأشخاص بوضع خطة اجتماعية وحساسة وإدراكية وسلوكية وتصنيف وتنظيم كل تجاربهم الجديدة بناءً على هذه الخطة والتصورات، وكذلك يندكرون كل هذه التجارب ويقومون بتوجيه سلوكياتهم وفقاً لهذه الخطة الشخصية. خلال عملية البناء الذاتي، تستقر احتياجات الناس وتوقعاتهم، وعندما يلي الكيان أو الموضوع هذه الاحتياجات، يشعر الناس بالراحة والأمان ويستمررون في تلبية احتياجاتهم بشكل ذاتي أو موضوعي ويؤدي ذلك إلى الطموح والتعلق بالعيش معاً. فعند التعامل مع مكان مادي او تجهيز في الفراغ ومراقبة أدائه السائد والمعرفة بالمعاني السائدة له، يقوم الإنسان بإقامة علاقة حساسة معه، وبدوره، تكون هذه الشعور أساساً لتحديد حالة الشخص في المكان ووصف سلوكيات الشخص في المكان وتفاعلاتهم. ومن الواضح أنه كلما زاد إدراك الشخص لميزات ذلك المكان (الفيزيائية، والأداء، والمعنى)، زاد إحساسه بالمكان وتأثيره. ولكن النقطة المهمة هي الشخص. (3)

بناءً على ما تم ذكره أعلاه، فإن رباط العلاقة بالمكان هو تفرع من الإحساس بالمكان. وبالتالي، في تفاعل الشخص مع الفراغ، إذا استمر إحساس الشخص بالفراغ كإحساس كامل نحو ذلك الفراغ، فإن رباط العلاقة بالفراغ هو إحساس إيجابي للشخص تجاه ذلك الفراغ الخاص.

3- العوامل التي تؤثر على الشعور بالتعلق بالفراغ وما يتم به من فنون التجهيز : (3)

- 1-العوامل الجسدية Physical Factors: تلعب الميزات الجسدية للفراغ (الحيز الداخلي) دوراً هاماً في خلق أو تعزيز الانتماء للمكان. تشمل هذه العوامل الإعداد الجسدي، والمرافق، والخدمات، والوضع الحضري، والعلاقات البيئية.
- 2-العوامل الاجتماعية Social Factors: تسهم التفاعلات الاجتماعية والاتصالات داخل الفراغ في تعزيز الانتماء للمكان. تُيسر العلاقات الإيجابية بين الأفراد والبيئة الجسدية الروابط الاجتماعية، مما يعزز معنويات الفراغ.
- 3-العوامل الثقافية Cultural Factors: الجوانب الثقافية، مثل الانتماء الجماعي، والروابط العائلية، والقيم الاجتماعية، تؤثر في الانتماء للمكان. المتطلبات والأنشطة الثقافية داخل الفراغ تسهم في الارتباط العاطفي الذي يمتلكه الأفراد بهذا المكان.
- 4-العوامل الشخصية Personal Factors: الخصائص الفردية، مثل العمر، والجنس، والمعرفة، والتجارب، والسمات الشخصية، تؤثر في تكوين الانتماء للمكان. تشكل الصفات والسمات الشخصية كيفية تصور الأفراد والعلاقة بالفراغ.
- 5-الذكريات والتجارب Memories and Experiences: تسهم التجارب الطويلة الأمد والذكريات المرتبطة بالمكان في الانتماء للمكان. التجارب المعنوية، والمغامرات، والذكريات التي تشكلت داخل المكان تخلق شعوراً بالهوية والتعلق بهذا الموقع.
- 6-رضا المكان Place Satisfaction: الرضا الذي يستمده الأفراد من فراغ ما يؤثر في انتمائهم له. العوامل مثل الجودة، والأمان، وتحقيق الاحتياجات داخل مكان ما تسهم في رضا المكان وبالتالي الانتماء له.

7-عوامل التفاعل والنشاط Interaction and Activity Features: الأنشطة والتفاعلات داخل المكان تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الانتماء للمكان. التفاعلات المعنوية، والمشاركة في الأنشطة، والروابط الاجتماعية داخل المكان تعزز الرابط العاطفي الذي يمتلكه الأفراد بهذا الموقع.

8-العامل الزمني Time Factor: فترة الإقامة أو الوقت الذي يقضيه الفرد في مكان ما يزيد من انتمائه له. التجارب والتفاعلات طويلة الأمد داخل المكان تعزز الانتماء للمكان. (3)

4- الأبعاد والعوامل التي تؤثر في تصورات الأفراد وروابطهم بالفراغ - مفهوم الفراغ فيما يتعلق بتجارب الإنسان: (3)

1- المعايير الجسدية والاجتماعية Physical and Social Parameters : يُنظر إلى المكان على أنه مزيج من المعايير الجسدية والاجتماعية التي تشكل تفاعلات الأفراد مع بيئتهم. إنه ليس مجرد موقع جغرافي وإنما مساحة تكتسب معنى من خلال العمليات الثقافية والاجتماعية والفردية.

2-المعنى والقيمة Meaning and Value: يُحدد الفراغ بمعناه وقيمه للأفراد، والتي تستمد من روابطهم الاجتماعية ومشاعرهم وعواطفهم. يتم بناء معنى الفراغ من خلال التفاعلات والتجارب، سواء كانت ذاتية أو موضوعية.

3-الهوية والتعلق Identity and Attachment: يُرتبط المكان بالهوية والتعلق، معكسًا روابط الأفراد العاطفية والثقافية بالمواقع المحددة. يشير التعلق بالمكان إلى الروابط العاطفية والوظيفية بين الناس والأماكن، مسلطًا الضوء على المشاعر الإيجابية التي يمتلكها الأفراد تجاه مكان معين.

4-التفاعل والنشاط Interaction and Activity: يُنظر إلى المكان على أنه مساحة تحدث فيها التفاعلات الإدراكية والسلوكية والعاطفية. يقوم الأفراد بالتنقل في بيئتهم، ويشاركون في الأنشطة، ويشكلون روابط عاطفية مع الفراغات، مما يؤدي إلى شعور بالتعلق والانتماء.

5-الشعور بالمكان Sense of Place: الشعور بالمكان هو مفهوم شامل يتضمن كيفية تصور الأفراد وتجربتهم وإحاطة معنى بالأماكن. إنه متأصل في التجارب الذاتية والذكريات والتقاليد والتأثيرات الثقافية، مشكلًا علاقات الأفراد مع بيئتهم.

6-الأهمية الثقافية Cultural Significance: المكان له أهمية ثقافية، حيث يعكس المعاني الاجتماعية والتاريخية والرمزية المرتبطة بالمواقع الخاصة. تلعب العوامل الثقافية دورًا حاسمًا في تشكيل إحساس الأفراد بالمكان وتعلقهم ببيئات معينة. يؤكد الباحثون بشكل عام على الطبيعة متعددة الأبعاد للمكان، مسلطين الضوء على التفاعل المعقد بين العوامل الجسدية والاجتماعية والثقافية والشخصية التي تؤثر على تجارب الأفراد وتعلقاتهم بأماكن مختلفة. المكان ليس مجرد مساحة جسدية وإنما بيئة ديناميكية ومعنوية تشكل سلوك الإنسان وعواطفه وهويته. (3)

2- الإطار التحليلي - أولاً : مراحل العمل المُجهز في الفراغ - تحليل لثلاثة أعمال مُنفذة : (6)

مراحل العمل المُجهز في الفراغ				
التنفيذ	دراسة الفراغ	اختيار الخامات	البحث	الفكرة
ترجمة فكرة الفنان الى خامات ومساحات وكتل متناسقة في الفراغ.	يختار الفنان المساحة والفراغ او تُملى عليه - في الحالتين يتعامل مع الفراغ بتصوير لأبعاده المختلفة و يراعى تجربة الجمهور .	عادة ما يكون اختيار الخامة مصاحباً للفكرة الاساسية .	يبحث الفنان عن معلومات تثري فكرته الاساسية.	هي مشاعر الفنان و قضيته التي يبني عليها جميع المراحل .

جدول (1) مراحل العمل المُجهز في الفراغ

عمل الباحثة

فيما يلي تستعرض الباحثة ثلاثة من اعمال فن التجهيز في الفراغ - فإن التجهيز في الفراغ هو أحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة التي اهتمت بمشاركة الجمهور وربط الفن بالمجتمع، وهو لغة جديدة ابتكارها الفنان ليكون أكثر تواصلًا وتفاهماً مع الجمهور فهو يشير إلى فكرة ومفهوم "العرض" وكيفية تنظيم وتنسيق عناصر العمل الفني في "فراغ حقيقي"، داخليا كان أو خارجيا، وهو نوع من النشاط العقلي يقوم به الفنان لممارسة هذا الشكل الحديث من الفن. ان فن التجهيز في الفراغ قد جاء كنتيجة حتمية لحالة المخاض التي مرّ بها الفن، والتي خلقت حالة من التشابك بين المرئي واللامرئي، و"هذه العلاقة الملتبسة بين المرئي واللامرئي التي تحيلنا إلى العلاقة بين الشكل والمضمون، وبين الصورة والمدلول؛ أي حالة بين الشكل الذي يقدمه الفنان والأشياء التي يجهز ويؤسس بها؛ عمله ليظهر على الشاكلة التي هي عليها ساعة العرض، والمضمون الذي يسعى الفنان إلى تمريره للمشاهد.

1- كرة ORB - أهرامات الجيزة : (13)



شكل (8) كرة - ORB أهرامات الجيزة

[/https://mymodernmet.com/spy-giza-installation](https://mymodernmet.com/spy-giza-installation)

وصف العمل : ان الأهرامات في الجيزة تشكل الخلفية المثيرة لتركيبية جديدة من قِبَل الفنان الإسباني SpY , مستوحاة من الرموز المصرية والرياضيات، يعتبر هذا التثبيت في الفراغ جزءاً من معرض "الأبدية الآن" ، حيث يدعو الفنانين من جميع أنحاء العالم للاستلهم من التاريخ الثقافي الغني لمصر. شكل (8)

نظر الفنان إلى العالم المنطقي والروحي لمصر القديمة ليصمم الكرة المصنوعة من مجموعة من المرايا الدائرية الكرومية ORB، مما يتيح للمارة استيعاب البيئة المحيطة التي تنعكس عليهم. يستند الشكل على الرقم باي، الذي يكون مخفياً داخل هندسة الأهرامات

والذي يفهم أهمية الهندسة والرياضيات في مصر القديمة، نظر بعناية إلى قياسات الأهرامات. ما اكتشفه هو أنه عندما يقسم الفنان محيط الهرم على ضعف ارتفاعه مرة واحدة، فإن النتيجة تكون قريبة جداً من قيمة باي. (13)

استخدام المرايا مرتبط بالمعتقدات الروحية للمصريين القدماء. "كان المصريون يعتقدون أن الحياة في الآخرة كانت انعكاساً للحياة على الأرض وكان يُعتقد أن المرايا تمتلك خصائص سحرية.

النحت مستوحى من رموز ورياضيات مصرية. في الليل، تتوهج الكرة المعكوسة من الداخل، مضيئة طبقة أخرى من الغموض.

المضمون الخاص بالعمل : البعث و تجديد الحياة من خلال ربط المرايا بضوء الشمس , فمثل تلك المرايا، الشمس، الضوء، البيئة، سيتم انعكاسها على الزوار ، مما يخلق رابطاً حياً مع إعادة تجديد الحياة.

2- تثبيبات مستوحاة من الطبيعة في حديقة مورتون The Morton Arboretum : (14)



شكل (9) تثبيبات مستوحاة من الطبيعة في حديقة مورتون The Morton Arboretum
[/https://mymodernmet.com/daniel-popper-morton-arboretum](https://mymodernmet.com/daniel-popper-morton-arboretum)

وصف الاعمال : بوبر Popper ، الذي اشتهر بتثبيته الفنية العامة المذهلة، لم يتردد عندما جاء الأمر إلى أخذ التأثير والاستلهام من البيئة. تتحدث التماثيل المستوحاة من الطبيعة إلى مهمة الحديقة النباتية، التي تهدف إلى ربط الزوار بالأشجار. مصنوعة من الخرسانة المدعمة بالزجاج، الخشب، الألياف الزجاجية، والفولاذ، كل تمثال ضخم ولكنه يثير وتراً قوياً. على سبيل المثال، (أومي) هي شخصية أمومية تحتضن بلطف بطنها. في الواقع، يأتي عنوان (أومي) من كلمة عربية تعني "أم" أو "أمي". الشخصية التي يبلغ ارتفاعها 20.5 قدم تبدو وكأنها مصنوعة من فروع متشابكة وتبدو وكأنها ألتقطت في لحظة حميمة تفكر في الأمومة القادمة. شكل 9

قلب الشجرة هو عمل آخر رائع. هنا، يتم تقسيم وجه امرأة إلى قسمين بينما تتطاير الأوراق عبر جسدها. يتم تشجيع الناس على المرور من خلال الوسط، حيث يُظهر أحد الجانبين بصمة إنسان والجانب الآخر قلب خشب الشجرة. يتضمن قلب الشجرة أقدم حلقات نموها السنوية. تظهر النحت بشكل جماعي الترابط بين الناس والأشجار. (14)

المضمون الخاص بالعمل : الامومة و الاحتضان – ومن ناحية أخرى الترابط و التماهي بين الناس والاشجار .
فلكل تثبيت قصة خلفه و يمكن للناس المجيء وإحضار أفكارهم الخاصة إليها. يقول المصمم : "أريد من الناس أن يأتوا هنا ويطرحوا أسئلة عن علاقتهم بالطبيعة." التثبيبات الفنية في الحديقة غير دائمة . (14)

3- أعمال مؤسسة مادلين بيركهيمر Madeleine Berkhemer Foundation (1):



شكل (10) أعمال مؤسسة مادلين بيركهيمر – Madeleine Berkhemer Foundation تجهيزات مصنوعة من الاقمشة
<http://www.madeleineberkhemer.com/?cat=6>

ثانياً: تطبيقات فن التجهيز في الفراغ و التصميم العاطفي في العمارة الداخلية وتأثيرها على السلوك :

1- مشروع الوادي المسحور Enchanted Valley - مستشفى مالقا الجامعي للأومة والطفولة بأسبانيا: (16)



شكل (11) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

<https://100architects.com/project/enchanted-valley>

وصف العمل : مشروع وادي السحر هو مشروع تجديد لطابق الترفيه والتسلية للأطفال بالكامل في مستشفى الأم والطفل في Málaga | Spain (إسبانيا). يقع هذا الطابق الترفيهي على الطابق السابع من المستشفى، وينقسم إلى ثلاثة مساحات مختلفة: مساحة داخلية متعددة الاستخدامات يمكن أن تكون منطقة للعب داخلية بالإضافة إلى منطقة للدراسة؛ واثنان من التراسات الخارجية على كلا الجانبين من المساحة الداخلية، مما يوفر لهذا الطابق الترفيهي فرصاً للعب والاستجمام في الهواء الطلق تحت طقس معتدل في Málaga ، كل ذلك بهدف جعل إقامة الأطفال في المستشفى أكثر متعة وتحملاً. مع مراعاة أهمية التجهيز في الفراغ كجزء أساسي من خطة الشفاء للأطفال ورفع أهمية دوره ضمن المستشفيات، من مجرد مكان لقضاء وقت الفراغ إلى مساحة تؤثر بشكل كبير على نجاح شفاء الأطفال. (16)

تم إنشاء المشروع كمبادرة من مؤسسة جويجاتيرابيا Juegaterapia Foundation ، وهي منظمة غير ربحية تركز مهمتها على تقديم المرح من خلال أماكن اللعب والترفيه عالية الجودة في المستشفيات حيث يجب أن يبقى الأطفال الذين يعانون من السرطان محجوزين أثناء علاجاتهم القاسية. تفهم دور السعادة والمزاج الذي يلعبه الأطفال في نجاح عملية شفائهم، مدعوماً بالأبحاث العلمية التي تثبت فوائد إدخال اللعب كجزء من عملية شفائهم، يسعى هذا المشروع إلى توليد تأثير إيجابي ومأمول حقيقي في عملية شفاء الأطفال من خلال اللعب والمرح، حتى يتمكنوا من نسيان حالتهم وملئ أنفسهم بالرغبة في الحياة.

تم استلهام فكرة المشروع من مدينة Málaga نفسها، التي تتميز بكونها مدينة تقع بين البحر والجبال. فأن الشرفات الخارجية في الطابق السابع تتمتع بإطلالات رائعة على جبال (مالاجا) في الشمال، والبحر في الجنوب، تم استخدام ذلك كفكرة مفهومية حولها سيدور المشروع كله. شكل (11)

من هنا، وُلدت فكرة وادي الجنية، بهدف إنشاء غابة تشبه الحكايات الخيالية للأطفال على الشرفة الشمالية وسيناريو ساحلي سحري على الشرفة الجنوبية، مما يخلق تنوعًا من الأماكن لاستكشافها. نظرًا للمساحة المحدودة المتاحة على الشرفات الخارجية، تم تغطية الأعمدة الرأسية، إلى أشجار تلك الغابة السحرية، مما يترك السطح الأفقي الأكبر ممكنًا متاحًا لدمج الألعاب والرسومات الأرضية التي تسمح باللعب الحر وتعزز تجربة أكثر اندماجًا. يتم معالجة الأسطح الأفقية الخارجية بطريقة تحاكي البيئة الطبيعية، حيث تنمو الزهور والنباتات الصغيرة على الشرفة الشمالية بينما تظهر الطحالب والأمواج على الشرفة الجنوبية، وتعمل كعناصر للجلوس والاستراحة، أو كعناصر لعب اجتماعية للتفاعل بين الأطفال. (16)

بمجرد تحديد الغابة على الشرفة الشمالية والشاطئ على الشرفة الجنوبية، يتم معالجة المساحة الداخلية كامتداد لكل منهما نحو الداخل، باستخدام الأرضية كعنصر بصري لربط كل من الشرفات الخارجية والمساحة الداخلية، حيث يتصادم كل شيء في الوسط. الرابط الذي يجمع بين عالمين في المساحة الداخلية هو منطقة تداول مركزية تستخدم تأثيرات الخشب والألوان الأرضية، محاكية لممر جبلي، تاركة المناطق الجانبية للترفيه والألعاب والترفيه، باستخدام لوحة ألوان نباتية بألوان خضراء وصفراء على الجانب الشمالي، ولوحة ألوان بحرية بألوان زرقاء وأزرق مائي على الجزء الجنوبي. (16)

2- مشروع بيت الوقواق CUCKOO HOUSE - في بودونغ (شنغهاي) Pudong (Shanghai): (17)



شكل (12) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

[/https://100architects.com/project/cuckoo-house](https://100architects.com/project/cuckoo-house)

وصف العمل : منزل القراصنة هو شكل من أشكال التدخل و التجهيز في الفراغ دائم التصميم لتجميل فناء داخلي في مساحة تجارية جديدة للأطفال تقع في المركز الدولي الناشئ في بودونغ (شنغهاي) Pudong (Shanghai) ، بهدف تعزيز الترفيه والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال. كانت المهمة هي إنشاء رابط بصري بين الطابقين المخصصين لترفيه الأطفال والمتاجر ذات الصلة بالأطفال، من خلال الفناء الذي يربط الطابقين. (17)

تكوين بارز وقابل للسكن تم ترتيبه بشكل عمودي، كيرج من منازل القراصنة مكدسة فوق بعضها. الاستفادة من العمود الوحيد الذي يمتد من الأسفل إلى الأعلى عبر الفناء، استندت استراتيجية التصميم على تصميمه بنظام من المنازل مرتبطة بشكل هيكلي بالعمود نفسه. تم اختيار لوحة ألوان حية وزاهية بعناية لجعل التثبيت بارزًا وجاذبًا للنظر لجميع الزوار الذين يقتربون من فناء الأطفال، مما يعزز رؤيته من جميع الزوايا. شكل (12) (17)

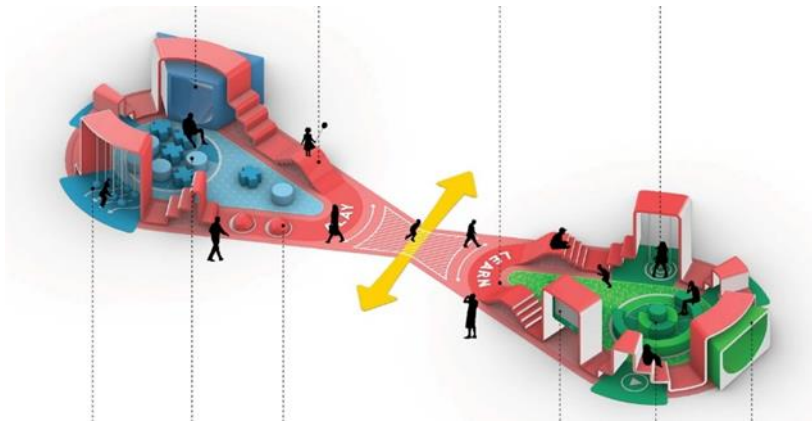
3- مشروع الأشرطة التوأم TWIN RIBBONS - مركز للترفيه في شنغهاي الصين : (18)



شكل (13 - أ) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

[/https://100architects.com/project/twin-ribbons](https://100architects.com/project/twin-ribbons)

وصف العمل : تعتبر "الشرائط التوأم " TWIN RIBBONS تثبيتاً داخلياً في HKRI Taikoo Hui، وهو مركز البيع بالتجزئة والترفيه في وسط مدينة شنغهاي- الصين . يتكون التثبيت من شريطين أحمرين تقريباً متطابقين يخدمان أغراضاً مختلفة. شكل () يحتوي كل قسم على وظيفة محددة مخصصة لنوع معين من المستخدمين، حيث يتم تجهيدهما بعناية من أجل إنشاء ملامح جغرافية صناعية ومستمرة توفر أنشطة مثل مقاعد الجلوس والأشياء الأرجوحية والمنحدرات المنزلقة والمنحدرات والمدرجات الصغيرة وغيرها. باستغلال الانحناءات الأعلى في الشرائط، تم توصيل صناديق وظيفية خضراء وزرقاء ككبسولات إضافية مع منحدرات مرحة بداخلها. تواجه الشرائط كل منهما الآخر، مما يخلق تقريباً رمزاً لا نهاية له، مما يؤدي إلى إنشاء منطقتين مغلقتين مختلفتين للتعليم والترفيه. شكل (13- ب) (18)



شكل (13 - ب) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

[/https://100architects.com/project/twin-ribbons](https://100architects.com/project/twin-ribbons)

تتناول المنطقة الخضراء ورش العمل التعليمية والعروض الفنية، بينما تركز المنطقة الزرقاء أكثر على الألعاب التعليمية والترفيه. تم تصميم المشروع كتنشيط داخلي للمساحة العامة داخل القاعات الرئيسية، مما يولد نقطة للاجتماع والترفيه للتفاعل الاجتماعي في قلب المساحة التجارية، وهو مرئي من جميع الطوابق، مما يشجع على تجمع وتفاعل الناس. "الشرائط التوأم" لا تخلق منصة دورية جاذبة للانتباه فقط كمسار تحدي يمكن أن يسلكه الأشخاص بالفقر والتسلق والانزلاق والزحف صعوداً وهبوطاً، بل توفر أيضاً أشكالاً وظيفية لاستضافة أنشطة مختلفة تتعلق بالبالغين، مثل المحاضرات وورش العمل والعروض الفنية وغيرها... (13- أ) (18)

4- مشروع قصة موسيقى MUSIC STORY : (19)



شكل (14) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

[/https://100architects.com/project/music_story](https://100architects.com/project/music_story)

وصف العمل: المشروع عبارة عن تجديد داخلي مرتبط بالموسيقى في الطابق الرابع من مبنى تجاري , (ميوزيك فلور) هو تجديد داخلي للمناطق العامة في الطابق الرابع من "ذا بلاس"، الذي كان مخصصًا لمتاجر الموسيقى والرقص، مثل متاجر الآلات الموسيقية وأكاديميات الرقص وغيرها. لذلك، نجح التصميم في ان يعكس للمناطق العامة تلك الموسيقى وروح الرقص، لتندمج في البيئة المحيطة بها، وتعزز تجربة العملاء وتفاعلهم مع جمهورهم.

كان من المهم تحليل الطابق بأكمله وتحديد الأماكن الرئيسية المحتملة التي يمكن وضع التثبيتات المميزة فيها دون التأثير على سير النشاط التجاري العادي. من خلال نشر وتوجيه عدد من التدخلات والتجهيزات المثبتة بذكاء على طول الطابق بأكمله، وربطها بمشهد مرسوم يجذب الانتباه، وخلق تجربة غامرة ذات موضوع مثير للاهتمام تقلل من عدد الأماكن التي تم التدخل فيها، مع تعظيم تأثير ونجاح المشروع ككل. شكل (14) (19)

أحد تلك التثبيتات كانت كلمة "ميوزيك"، تتألف من حروف ضخمة تجذب الانتباه ويمكن استخدامها كميزة للجلوس والتجمع أمام مدخل السينما. والآخر كان جهاز iPod ضخم، واجهة تفاعلية تقدم تقريبًا نفس الوظائف التي يقدمها جهاز iPod الحقيقي . (19)

5- مشروع ألوان الطيف SPECTRUM : (20)



شكل (15) فن التجهيز في الفراغ وتقنياته

[/https://100architects.com/project/spectrum](https://100architects.com/project/spectrum)

وصف العمل : المشروع عبارة عن سلسلة من تدخلين (تثبيتين في الفراغ) في القاعات الرئيسية للمساحات التجارية من المركز الدولي الناشئ للأعمال في بودونغ (شنغهاي) Pudong (Shanghai) ، بهدف تعزيز الترفيه والتفاعلات الاجتماعية بين الزوار الجدد، مما يجذب الأطفال والشباب والبالغين على حد سواء. (20)

تقوم قاعدة المشروع على منصة متعددة الوظائف توفر أشكالاً بسيطة وملونة يمكن استخدامها للعب والاستراحة للأطفال والبالغين على حد سواء. يستلهم المشروع من الظاهرة الفيزيائية لطيف الألوان الناتجة عن شعاع ضوء عند تقاطعه مع بلورة، حيث يتم تقسيم الشعاع الضوئي إلى مجموعة من الألوان المختلفة. تصميم تركيبة ملونة وتمائيلية تهدف إلى تجميل النقاط الاجتماعية الداخلية الرئيسية للمساحة التجارية. من فتحات السقف في كلتا القاعتين، تغزو مجموعة من أشعة ضوء ملونة تمثلها سلاسل نايلون ملونة الفراغات، مما يخلق قوس قزح من الألوان يعبر 25 مترًا من الفراغ من الأعلى إلى الأسفل حتى يصل إلى الأرض، حيث تخلق الخيوط ساحات ملونة. الساحات الملونة في الأسفل تتكون من مجموعة من المنصات الدائرية للنشاط، مشكلة من قبل أشعة الضوء، تتقاطع مع بعضها لتكوين مساحة موحدة تحت السلاسل. تنشأ مرافق الجلوس والقباب اللعبية من تلك المنصات الدائرية، مما يوفر وظيفة التركيبية. النتيجة هي مساحة محفزة للتفاعل مع الآخرين، والراحة، واللعب وقضاء الوقت. يُعتبر الأشرطة الملونة عنصرًا جذابًا يلفت انتباه الزوار ويثير فضولهم للتوجه نحو القاعة والنظر في الفراغ لاكتشاف ما يحدث. شكل (15) (20)

من خلال استعراض النماذج السابقة يمكن للدراسة ان تقسم عناصر فن التجهيز في الفراغ الى عناصر مفاهيمية تحتوى على فكرة العمل و رسالته التي تمثل مضمون العمل التي يقدمها الفنان متأثرا بالزمان والوقت , وعناصر بصرية يمكن إدراكها بحواس (البصر – اللمس – الشم – السمع) , واخيرا عوامل مؤثرة بشكل مباشر وهي خارج نطاق العمل من الجمهور و البيئة المحيطة كما في الجدول التالي : (6)

عناصر فن التجهيز في الفراغ	العنصر	مكونات العنصر
العناصر البصرية	الفراغ	- التفاعل الكلى والعضوى بين جمع العناصر الفنية المكونة داخل المنظومة الفراغية - يلعب الفراغ دورا فعالا فى اتمام مضمون العمل ورسالته - يلعب الفراغ دورا فى إحداث خبرة جمالية بين الاعمال الفنية المنتجة والمشاهد أثناء استقباله للعمل الفنى - قد يمثل الفراغ جزءا اساسيا ملموسا فى الاعمال الفنية المجهزة فى الفراغ
	وسائط التعبير	متعددة ومختلفة فهى الوسيلة التى يعبر با الفنان عن مضمون العمل فهى تختلف باختلاف العمل الفنى وحاجته إليها – هى الوجه الآخر لدراسة خامات العمل ومواده (أساس العمل)
	المكان (الموقع)	- يشغل العمل ابعاد المكان عموديا وافقيا للتعبير عن العلاقة الفيزيائية والمعنوية - دراسة زوايا الرؤية فى المكان وانعكاسات الضوء والممرات التى يمشي فيها الجمهور - دراسة مساحة العرض وفقا للفراغ المغلق و المفتوح - خصوصية المكان التى تقام فيه الاعمال

<p>- قد يكون الوقت عاملاً أساسياً في تكوين العمل - الأعمال لا تنتد الخلود وتتلاشى بإنهاء وقت عرضها (أحيانا) - يتناسب وقت عرض الأعمال مع ظهور الأعمال مع ظهور أحداث معينة قد تكون اجتماعية أو سياسية و غيرها</p>	الوقت	
<p>- رسالة الفنان التي يرغب في توصيلها للجمهور تحمل مضمونا سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا او سياسيا - تعكس ثقافة الفنان ووعيه لمفهوم التاريخ والحضارة - تعكس وجهة نظر الفنان من خلال تأكيده او رفضه لظاهرة اجتماعية او سياسية او اى ظاهرة اخرى - تترجم بطريقة رمزية او مباشرة خلال العمل</p>	المضمون	العناصر المفاهيمية
<p>- توجد الأعمال اتصالاً حقيقياً بينها وبين المشاهد - يكون المشاهد جزءاً من الأعمال المجهزة في الفراغ - علاقة المشاهد لا تعتمد على الرؤية البصرية فقط وإنما تتسع لتشمل جميع الحواس الأخرى الخاصة بالإدراك - المقابلة المباشرة والتفاعل الفيزيائي والوجداني أساس العملية الإدراكية للأعمال - يتحقق التفاعل كمن في الأعمال الفنية المنتجة من خلال البعد النفسي للمشاهد الموجود في حيز المكان</p>	الجمهور	العوامل الخارجية المؤثرة
<p>- تساعد البيئة على توصيل رسالة الفنان للجمهور - تحمل الأعمال الفنية خصائص بيئة الفنان</p>	البيئة	

جدول (2) العناصر البصرية والعناصر المفاهيمية والعوامل المؤثرة ومكوناتهم (6)

3- الإطار التطبيقي :

تطبيق الباحثة لتصميم فن التجهيز في الفراغ للحيز الداخلي العلاجي للأطفال (مرضى السرطان) باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي AI في التصميم لتعزيز الديناميكيات الاجتماعية: (22)

ان العمارة الداخلية المملوءة بالعاطفة كما سبق وتناول البحث , هي التي تعمق الحواس المتعددة للانسان بما يتناسب مع متطلبات التصميم الداخلي فهي تكون قادرة على إثارة العواطف المختلفة فإن هناك حاجة ضرورية إلى إرتباط اساسى بالروح البشرية من اجل تجربة (العمارة الداخلية الجيدة) (3)

تقوم الباحثة بتطبيق لتصميمات متعددة الحواس داخل مساحة الاستقبال في احدى مستشفيات للأطفال مرضى السرطان والتي لها اهداف عاطفية لتحقيق مفهوم جديد في تصميم تلك الحيزات الاستشفائية من خلال التأثير على الحواس المختلفة للزوار من الاطفال و ذويهم و القائمين على العلاج , بالإضافة الى العمل على تفاعل الزوار من الجوانب العاطفية فتخلق حيزات مجتمعية يستجيب من خلالها المجتمع للفن و التصميم و خلق روابط اجتماعية جديدة .

1- المقترح التصميمي الأول للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي : (22)

اسم العمل : THE HERO

تصنيف العمل : منشأ تفاعلي + فن تجهيز في الفراغ (مادى)

مصدر الفكرة : ذاكرة الباحثة الشخصية و خلق تجربة حسية من خلال الأشكال الهندسية

وصف العمل : قامت الباحثة بإستحضار ذاكرتها الشخصية لتصميم تجربة حسية عبارة عن كتلة من الأشكال الهندسية الانسيابية في مساحة الاستقبال داخل احدى مستشفيات للأطفال مرضى السرطان ، بألوان تساهم في تحسين العواطف عند الأطفال الجسدية و النفسية - يمكن للأطفال الاستمتاع أثناء تحركهم عبر المنطقة، وإنشاء منطقة جلوس، ومنطقة لعب للأطفال والمنحدرات .

خلق بيئة تعزز الاسترخاء، وتكمل رحلة الشفاء، وتقلل من القلق، وتوفر شعورًا بالأمان لهؤلاء المرضى الصغار وتعزز الأمل والمرونة ولحظات الفرح لهم . وترفيه للتفاعلات الاجتماعية مما يشجع على التجمع والتفاعل بين مستخدمي الفراغ . شكل (16 أ-ب-ج)



شكل (16- أ) المقترح التصميمي الأول للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي - THE HERO
(22) Bing Copilot

The Prompt written by the researcher: generate a photo of an installation art in a children hospital, inspired geometrical lines and circles with Comfortable colors- Children can enjoy as they move through the area, create seating area, playing kids area, seating features, swinging objects, sliding ramps, slopes. create an environment that promotes relaxation, and complements their healing journey, reduces anxiety, and provides a sense of safety for these young patients and that fosters hope, resilience, and moments of joy for these young patients. The floor and ceiling patterns can come alive with subtle shadows and highlights, adding depth and dimension to the space. Colorful rubber floor. make the space feel more comforting. generating a meeting & entertainment spot for social interactions encouraging the gathering and interaction of people. Bing - Copilot.



شكل (16- ب) المقترح التصميمي الأول للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي - THE HERO (22) Bing Copilot



شكل (16- ج) المقترح التصميمي الأول للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي - THE HERO (22) Bing Copilot

مصادر الإثارة الحسية	أسس وعناصر العمل		
تداخل الكتل بطريقة مثيرة للسعادة والمتعة والمرح والابهار البصري وجمالية المظهر العام من خلال ضخامة الحجم النسبي (مقياس العمل) وقوة استخدام الالوان لتعزيز الابداع	كتل في الفراغ بتكوينات هندسية مختلفة	الفراغ	العناصر البصرية
	كتلة مصنوعة من المطاط و الفينيل مع تداخلات الخامات مع الالوان من خلال الاشكال الهندسية	وسائط التعبير	
	مساحة الاستقبال فى احدى مستشفيات للأطفال مرضى السرطان	المكان	
	-	الوقت	العناصر المفاهيمية
	عاطفة السعادة - المتعة - المرح - الإثارة - الإندماج - الاسترخاء - الحب والامان	المضمون	
	الإدراك الحسي		
	الشم	السمع	اللمس
		√	√

جدول (3) تحليل العمل الأول - THE HERO - عمل الباحثة

2- المقترح التصميمي الثاني للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي : (22)

اسم العمل : Exaggerated Dream

تصنيف العمل : منشأ تفاعلي + فن تجهيز في الفراغ (مادى)

مصدر الفكرة : الدراماتورجيا Dramaturgy – علم المسرحية و صياغة الحس التشكيلي والتعبيري

وصف العمل : قامت الباحثة بتطوير العلاقة بين فن التجهيز في الفراغ والمنظر السينمائي (فيلم اليس في بلاد العجائب) وهو ما يؤثر بالتالى على طبيعة اختيار الخامات المناسبة في تصنيع المنظر السينمائي و المبالغة فى التعبير من خلال الخامات و الالوان و نسب الكتل في مساحة الاستقبال داخل مستشفى للأطفال مرضى السرطان ليشعر الطفل وكأنه في مكان آخر بعيد تمام عن واقعه فى عالم الاحلام . شكل (17 أ-ب)

The Prompt written by the researcher : generate a photo of an installation art in the foyer of a pediatric health center, inspired by ALICE IN WONDER LAND THEME- Children can enjoy as they move through the area, create seating area, playing kids area, seating features, , sliding ramps, slopes. create an environment that promotes relaxation, and complements their healing journey,



شكل (17- أ) المقترح التصميمي الثاني للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Exaggerated Dream -
(22) Bing Copilot



شكل (17- ب) المقترح التصميمي الثاني للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Exaggerated Dream -
(22) Bing Copilot

مصادر الإثارة الحسية	أسس وعناصر العمل		
تداخل الكتل بطريقة مثيرة للسعادة والمتعة والمرح والابهار البصرى وجمالية المظهر العام من خلال ضخامة الحجم النسبى (مقياس العمل) و قوة استخدام الالوان لتعزيز الابداع	كتل فى الفراغ بتكوينات مُصاغة من الحس التشكلى والتعبيرى- فيلم اليبس فى بلاد العجائب	الفراغ	العناصر البصرية
	كتلة مصنوعة من المطاط و الفينيل مع تداخلات الخامات مع الالوان من خلال علم المسرحية و صياغة الحس التشكلى والتعبيرى – مشاهد فيلم اليبس فى بلاد العجائب	وسائط التعبير	
	مساحة الاستقبال فى احدى مستشفيات للأطفال مرضى السرطان	المكان	العناصر المفاهيمية
	-	الوقت	
	عاطفة السعادة – المتعة – المرح – الإثارة – الإندماج – الاسترخاء – الحب والامان	المضمون	
	الإدراك الحسى		
	الشم	السمع	اللمس
			√
			√

جدول (4) تحليل العمل الثانى - Exaggerated Dream - عمل الباحثة

3- المقترح التصميمى الثالث للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعى : (22)

اسم العمل : DOODLE ME DO

تصنيف العمل : منشأ تفاعلى + فن تجهيز فى الفراغ (مادى)

مصدر الفكرة : ذاكرة الباحثة الشخصية و الرسم التلقائى اللاشعورى doodle art

وصف العمل : قامت الباحثة بإستحضار ذاكرتها الشخصية لتصميم تجربة حسية بإستخدام خطوط ال DOODLE ART التى تستخدم للتفريغ عن الطاقات السلبية و التنفيس- انها خطوط غير مفهومة إلا لأصحابها تودى الى المتعة – تقود الى الاسترخاء و صفاء العقل تتميز بالطلاقة و المرونة و اداة جيدة لتحفيز التفكير البصرى الذى يحتاج الى قدر كبير من الخيال. يمكن للأطفال الاستمتاع أثناء تحركهم عبر المنطقة، وإنشاء منطقة جلوس، ومنطقة لعب للأطفال والمنحدرات . خلق بيئة تعزز الاسترخاء، وتكمل رحلة الشفاء، وتقلل من القلق، وتوفر شعورًا بالأمان لهؤلاء المرضى الصغار وتعزز الأمل والمرونة ولحظات الفرحة لهم . وترفيهه للتفاعلات الاجتماعية مما يشجع على التجمع والتفاعل بين مستخدمي الفراغ.

شكل (18 أ-ب-ج)



شكل (18- أ) المقترح التصميمي الثالث للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Doodle Me Do - (22) Bing Copilot



شكل (18- ب) المقترح التصميمي الثالث للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Doodle Me Do - (22) Bing Copilot



شكل (18- ج) المقترح التصميمي الثالث للباحثة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Doodle Me Do - (22) Bing Copilot

- تساهم الألوان والخامات في تحسين العواطف عند الأطفال عن طريق تحسين عواطفهم الجسدية (طمانينة، علاج، شفاء) من خلال تهدئة الطفل ورفع مستوى الراحة عنده، وتسريع عملية العلاج عند الطفل، والتحفيز على الشفاء لديه .

- وفقاً لعلاج الألوان الشافية، اللون البرتقالي هو واحد من أفضل الألوان للمستشفيات وخاصة لغرف الأطفال. ينبعث اللون البرتقالي بالدفء ويرتبط بالفرح والسعادة. في الواقع: حتى البرتقال الذي يحتوي على فيتامين C - المضاد الأكسدة

- القوي - معروف بقدرته على الشفاء ومحاربة الجذور الحرة لتعزيز المناعة. لذلك، من حيث الألوان المستخدمة في علاج السرطان، اللون البرتقالي هو لون مهم في جدول الألوان الشافية. (2)
- اللون الأخضر هو لون علاجي طبيعي لأنه يكون موجوداً بشكل متكرر في العالم من حولنا. إنه علامة على النمو والتجديد، لذا فهو لون مهدئ مثالي للتأمل والانعكاس على الذات. أن تكون محاطاً باللون الأخضر يمكن أن يساعد الشخص على الشعور بالاسترخاء واستقبال الأفكار المهدئة. يمكن أن يساعد في تحقيق توازن للعقل وجعل الشخص يشعر بالانسجام مع الطبيعة. يمكن أن يكون اللون الأخضر خاصة مفيداً في الشفاء للقلب والرئتين والجهاز الدوراني. (2)
- اللون الأزرق لون شافٍ مهم حيث يرتبط بالهدوء والسكينة. يساعد في خفض ضغط الدم ويمكن أن يقلل من ارتفاع معدل ضربات القلب. اللون الأزرق مريح للعقل والجسم. وهو مرتبط بأعضاء مثل العيون والأذان والأنف، ويتداخل مع حواس الشم والبصر والسمع. هذا اللون الروحي هو أيضاً لون السماء والبحر. (2)
- اللونان الأرجواني والبنفسجي، بالإضافة إلى درجاتهما المرتبطة مثل الليلك واللافندر، مرتبطان بالروحانية. هذه الألوان المُعالجة مرتبطة أيضاً بالإدراك والوعي العالي والبصيرة. من الناحية الصحية، ترتبط هذه الألوان بالجهاز العصبي والدماغي.
- اللون الأصفر من الألوان المهمة المعالجة داخل المستشفيات. هذا اللون الزاهي والمبهج يمكن أن يساعد في تحفيز الذكاء أيضاً تطهير الجسم والعقل لشفاء المرضى بسرعة. يُوصى خصوصاً باللون الأصفر للمرضى الذين يعانون من مشاكل الجلد. يمكن أن يلهم الأصفر الإبداع في الأشخاص الذين يشعرون بالكسل أو الخمول. تجنب الاستخدام المفرط للون الأصفر لأنه قد يعيق الصحة الهضمية ويؤدي إلى مشاكل في المعدة والأرق. (2)
- واخيراً نظراً لأن اللون الأبيض هو مزيج من جميع ألوان الضوء، يمكن أن يحمل فوائد الشفاء المتعلقة بجميع الألوان الأخرى. اللون الأبيض هو لون بسيط يمكن أن يرمز للنقاء والحقيقة. يمكن أن يحفز الشخص على التأمل وزيادة الإنتاجية، وهما عاملان يمكن أن يساعدا في شفاء العقل. خلال عملية الشفاء الجسدي، يمكن أن تساعد التعرض للأبيض على تحسين وقت الشفاء من العديد من الأمراض. قد يساعد اللون الأبيض أيضاً على حل النزاعات لتحسين الصحة العقلية لجميع الأشخاص المعنيين. (2)
- تلعب الألوان والخامات دوراً في تحسين العواطف النفسية للطفل (إثارة، خصوصية، رضا) عن طريق إضافة الإثارة لدى الطفل المريض، تحقيق الخصوصية بأنواعها، ورفع مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة في البيئة العلاجية.
- تعمل الألوان على تعزيز الاستجابة الحسية (إبداع، وظيفية، جمالية) من خلال دور الألوان المدروسة في تحقيق الإبداع داخل البيئة العلاجية

مصادر الإثارة الحسية	أسس وعناصر العمل			
تداخل الكتل بطريقة مثيرة للسعادة والمتعة والمرح والإبهار البصري وجمالية المظهر العام من خلال ضخامة الحجم النسبي (مقياس العمل) وقوة استخدام الألوان لتعزيز الإبداع	كتل في الفراغ بتكوينات مُصاغة من الرسم التلقائي اللاشعوري doodle art	الفراغ	العناصر البصرية	
	كتلة مصنوعة من المطاط و الفينيل مع تداخلات الخامات مع الألوان من خلال الرسم التلقائي doodle art اللاشعوري	وسائط التعبير		
	مساحة الاستقبال في احدى مستشفيات للأطفال مرضى السرطان	المكان		
	-	الوقت	العناصر المفاهيمية	
	عاطفة السعادة - المتعة - المرح - الإثارة - الإندماج - الاسترخاء - الحب والامان	المضمون		
	الإدراك الحسي			
	الشم	السمع	اللمس	البصر
			√	√

جدول (5) تحليل العمل الثالث - DOODLE ME DO - عمل الباحثة

نتائج البحث :

- 1- فن التجهيز في الفراغ هو فن متعدد الأشكال نتيجة لتعدد تقنياته وأساليبه.
- 2- فن التجهيز في الفراغ يعمل على ايجاد نوع من الصراع الداخلي المستمر داخل المتلقي.
- 3- فن التجهيز في الفراغ هو مساحة يمكن رؤيتها من بعيد أو التفاعل معها سواء عن طريق المشي خلاله، أو التجول حوله، أو الجلوس بداخله.
- 4- تساهم الألوان والخامات المستخدمة في فن التجهيز في الفراغ في تحسين العواطف عند الأطفال عن طريق تحسين عواطفهم الجسدية و العواطف النفسية و تعزيز الإستجابات الحسية .
- 5- كلما زاد إدراك الشخص لمميزات الفراغ (الفيزيائية، والأداء، والمعنى)، زاد إحساسه بالفراغ وتأثيره.

التوصيات :

- 1- الاهتمام بالدراسات التي تتناول فن التجهيز في الفراغ في مجال التصميم الداخلي لتطوير العملية التصميمية المبنية على أساس التفكير العلمي و التحرر من القيود الهندسية التي تحد مصمم العمارة الداخلية كمتخصص و النظر الى الفراغ برؤية فنان لديه مشاعر.
- 2- الإهتمام بتوظيف الإبداع في إثارة الحواس والعواطف في تصميم فراغات ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع المستخدم وتجذب إلهامه
- 3- ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة من أدوات توليد الافكار في مجال التصميم من قبل مصممي العمارة الداخلية

المراجع :

- 1- Scholte,Tatja , Wharton ,Glenn (Inside Installations Theory and practice in the care of complex artworks) Amsterdam University Press AUP Popular Science
<https://library.oapen.org/viewer/web/viewer.html?file=/bitstream/handle/20.500.12657/33489/467012.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- 2- COLOUR HEALING IN ARCHITECTURE (CASE STUDIES FOR HOSPITAL COLOUR DESIGN)
- 3- Hashemnezhad , Hashem, and others “Sense of Place and Place Attachment” (A Comparative Study) International Journal of Architecture and Urban Development Vol. 3, No. 1, Winter 2013
https://www.academia.edu/24868072/Sense_of_Place_and_Place_Attachment
- 4- Ashraf Hassan El-Olemy, Nesma (THE COLOR EFFECTS OF THE THERAPEUTIC INTERNAL SPACES OF CHILD'S HOSPITALS) Journal of Al-Azhar University Engineering Sector - Vol.15, No. 56, July, 2020, 916-932
https://jaes.journals.ekb.eg/article_103348_94d6a315d248e447f47333245cc29c23.pdf
- 5- عادل عياد , ريهام وآخرون (رؤية تشكيلية مستحدثة للمشغولة الفنية متعددة الخامات في ضوء فن التجهيز في الفراغ) International Design Journal, Vol.3 Issue 3
<https://www.faa-design.com/files/3/7/3-3-amany.pdf>
- 6- يوسف عطية , ضحى , وآخرون (مقارنة مفاهيمية بين التصميم الداخلي وفن التجهيز في الفراغ) مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – المجلد التاسع – العدد الثالث و الربعون – يناير 2024
DOI: 10.21608/MJAF.2022.120782.2654
https://mjaf.journals.ekb.eg/article_226438_ddd96b3cd1bc72ab7923943b04c343f7.pdf?lang=en

مواقع الانترنت :

- 7- <http://thirdward.squarespace.com/blog/2012/5/9/around-the-world-with-artist-kurt-perschkes-redball-project.html>
- 8- <https://manual.co.id/article/yayoi-kusama-museum-macan-jakarta/>
- 9- <https://www.itsliquid.com/installations-carsten-holler.html>
- 10- <https://samarpanphysioclinic.com/sensory-integration-therapy/>

- 11- <https://wip-designcollective.com/Restorative-Ground>
- 12- <https://arta.archi/project/social-ring-%E7%A4%BE%E4%BA%A4%E5%9C%88>
- 13- <https://mymodernmet.com/spy-giza-installation/>
- 14- <https://mymodernmet.com/daniel-popper-morton-arboretum/>
- 15- <http://www.madeleineberkhemer.com/?cat=6>
- 16- <https://100architects.com/project/enchanted-valley/>
- 17- <https://100architects.com/project/cuckoo-house/>
- 18- <https://100architects.com/project/spectrum/>
- 19- <https://meo.news/>
- 20- http://www.arttherapyblog.com/online/color-therapy-healing-an-introduction/#google_vignette
- 21- <https://www.color-meanings.com/7-best-colors-healing/>
- 22- Image Creator from Microsoft Designer (bing.com)